

وفى عام ١٩٦٨ ، مات « كاسيدى » بسبب جرعة كبيرة من المخدر . ومات « كيرواك » بتأثير إدمان الكحول بعده بسنة . وفى منتصف السبعينات ، ساعد جينسبرج فى إنشاء مدرسة چاك كيرواك الشعرية المفككة بمعهد نارويا فى بولدر ، بولاية كولورادو ، وهو جامعة بوذية درس فيها فصولاً صيفية فى الشعر والتأمل البوذى . وقد أصبح أحد أصوات جيل « البيت » الحية الأخيرة وحامل الشعلة .

وفى ١٩٨٥ أصدرت دار النشر هاربر دندرو « مجموعة قصائد » وهى أقرب إلى الأعمال الكاملة للشاعر حتى وقت صدورها . وكان صدور هذا الكتاب بمثابة ترسيم لجينسبرج فى التيار السائد للأدب الأمريكى . وقد استجاب لمتطلبات التسويق فى هذا الوسط الجديد فقام بجولات حول الولايات المتحدة ظهر خلالها فى برامج التلفزيون ، لكنه كان فى هذه المرة يرتدى البدلة التقليدية وربطة العنق ترويجاً لكتابه . وقال لأحد مضيفيه على التلفزيون « يسألنى الناس إذا كنت قد أصبحت محترماً الآن . وأقول لهم لقد كنت دائماً محترماً » .

ولكن برغم بدلتة وربطة عنقه ، استمرّ الرقباء ينظرون إليه بحذر . وخلال المقابلات ، صاحبه دافيد رمنيك ، الذى كان يكتب بصحيفة واشنطن بوست فى ذلك الوقت ، إلى برنامج Night watch . وطلبت منه منتجة ، لا تعرف شيئاً عن شعره ، أن يقرأ شيئاً فى البرنامج . واقتрحت عليه ، إذا أمكن ، أن يقرأ « تلك القصيدة التى كتبتها عن أمك » فأجاب جينسبرج « كاديش . نعم . لقد قالت مجلة تايم عنها أنها تحفة . لكن لا أعرف ... » وأشار إلى كلمة فى القصيدة اعتقد أنها قد